

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فتح تحقيق في هدم وإخفاء قنطرة تيدزي التاريخية إقليم الصويرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يحتل التراث المادي ببلادنا مكانة اعتبارية كبيرة لكونه يجسد العمق الحضاري والتاريخي للمملكة، وهذا ما جعله يحظى باهتمام تشريعي يروم تثمينه وحمايته من عمليات التخريب والنهب.

وفي هذا السياق، يزخر إقليم الصويرة بالعديد من المآثر التاريخية، منها ما هو ضارب في القدم ومنها ما يرجع إلى مرحلة الحماية، وفي الوقت الذي ننتظر فيه أن يتم النهوض بهذا الإرث التاريخي البارز وجعله أساسا للتنمية السياحية في المنطقة، يفاجأ الرأي العام الوطني والمحلي ببعض الممارسات المضرة به، كان آخرها، هدم وإخفاء قنطرة تيدزي التاريخية عن وجه الأرض، مما أثار تساؤلات وفرضيات حول الأسباب الكامنة وراء ارتكاب هذا الجرم الثقافي، خصوصا أن هذه المعلمة بعيدة كل البعد عن التجمعات السكنية، وتوجد بالقرب من حوض تيدزي البعيد عن مركز الجماعة/التجمع السكاني بأزيد من أربع كلمترات. وهذا ما يفرض عليكم ضرورة الكشف عن ملابسات هذا الجرم الثقافي، الذي طال حتى ركام القنطرة بنقله من موقع الهدم إلى جهة مجهولة، مع العلم أنه مكون من الحجر المنقوش والياجور المستعمل في بناء القصبات التاريخية،

إن هذه القنطرة المعبرة عن جمالية هندسية رائعة تعود إلى الحقبة الكولونيالية، تم بناؤها في عشرينيات القرن الماضي، وشهدت أحداثا تاريخية مهمة ترتبط بالمقاومة الحاحية لخلية جيش الأطلس بعد نفي السلطان محمد الخامس رحمه الله سنة 1953.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لفتح تحقيق في هدم واختفاء قنطرة تيدزي التاريخية إقليم الصويرة؟

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها للحفاظ على المآثر التاريخية الأخرى خصوصا وأن هناك مآثر عمرانية أخرى مثل قنطرة سميمو التاريخية التي نخاف كل خوف أن تطالها أيادي خفية لا نعرف مصلحتها في تدمير التراث المادي لبلادنا؟

المرفقات:

نسخة من ملف القنطرة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو